واقع التكوين الذاتي والمستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر03 إبراهيم سلطان شيبوط: دراسة تقييمية

د. أمال لعمروس

أستاذة محاضرة أ.جامعة الجزائر2.

كلية العلوم الإنسانية. قسم علم المكتبات والتوثيق

Lamrous_amel@yahoo.fr

حنان عمراوي، ماستر علم المكتبات والتوثيق

hananou.hanane.amraoui@gmail.com

تاريخ الارسال: 2019/11/12 تاريخ القبول: 2019/11/25 تاريخ النشر: 2019/12/19

الملخص:

إن موضوع التكوين وتنمية الموارد البشرية من الموضوعات المعنية بتطوير الأداء المهني في مختلف المجالات العلمية وبالخصوص في مجال المكتبات والمعلومات.و من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى المكتبة المركزية لجامعة الجزائر03 إبراهيم سلطان شيبوط ، نلقي الضوء حول أهمية التكوين الذاتي والمستمر لأخصائي المعلومات لاكتسابه مهارات جديدة لتطوير قدراته الذاتية والمهنية لمواكبة التطورات الحديثة في مجال المكتبات والتوثيق على مستوى هذه المكتبة. ولتقييم مدى اعتماد أخصائي المعلومات على التكوين الذاتي والمستمر لمسايرة هذه التغيرات لتحقيق استمرارية الخدمة في النمو ولتحسين أدائه المهني ، استخدمنا المنهج الوصفي بالاعتماد على الملاحظة والمقابلة و الاستبيان كأد وا ت لجمع البيانات. هذا ما مكننا من الوصول إلى نتائج أشارت في مجملها إلى أن عملية التكوين المستمر والتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات مهمين لتحقيق جودة

الخدمات في المكتبات الجامعية ويحسن من أدائه المهني. بالإضافة إلى أن التكوين الجامعي لأخصائي المعلومات يتناسب مع المهام التي ينجزها.

الكلمات المفتاحية:

التكوين الذاتي، التكوين المستمر، أخصائي المعلومات ، المكتبات الجامعية ، المكتبة المركزية لجامعة الجزائر3 إبراهيم سلطان شيبوط.

Abstract:

The subject of the training and human resources development is one of the topics concerned the development of professional specialist performance in different scientific fields mainly in field of library and information. Through field study, we have carried out on the Central Library of the University of Algiers 3 "Ibrahim Sultan Chibout". We highlight the importance of self and continuous training of the information specialist to acquire new skills and to develop his own self and professional capacities to keep up with recent developments in the field of libraries and documentation in this library, and to assess the extent of information specialist on the adoption of self and continuous training to keep pace with these changes, to achieve continuity of service in the growth and to improve professional performance. We used the descriptive approach based on observation, interview and questionnaire as tools to collect data. This enables us to reach the results in its entirety that self and continuous training of information specialist is to achieve a high quality services in university libraries and improve his professional performance. In addition to university training of the information specialist is adequate with his tasks.

Key words:

Self training- continuous training- information specialist-university libraries- The central

library of the university of Algiers 3 "Ibrahim sultan chibout"t bonne soirée.

مقدمة:

لقد أدت التطورات والتحولات السريعة في قطاع المكتبات والمعلومات إلى ظهور وظائف مكتبية جديدة ومهن معلومات جديدة، كما أتاحت أساليب غير مسبوقة لتطوير المكتبات ، ما أوجب على المدرسين والباحثين في احتياجات سوق المعلومات الحالية ،استشراف المستقبل لكي تراجع المدارس مناهجها وطرقها التعليمية وتكيفها مع هذه التحولات لإعداد جيل جديد من أخصائي المعلومات في خضم عالم التكنولوجيات والمعلومات وعلى رأسها الانترنت. وإن نظام التعليم في مجال المكتبات والمعلومات مطالب بأن يكون على يقظة لمتابعة التطورات التكنولوجية الحديثة، وما تحدثه من تأثير على نوعية الخدمات المكتبية وعلى إدارة المعلومات. هذه المواكبة تمليها الحاجة إلى إعداد اطر المستقبل للعمل في المكتبة، وكذلك إعادة تدريب العاملين حاليا في المكتبات ومراكز المعلومات. وإن أهمية تكوين أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية لا تقل عن غيرها من الأنشطة والعمليات الإدارية، ذلك أن هذه المؤسسات في تطوير دائم ولابد أن يواكب هذا التطور تدريب وتكوين متواصل لهم لكون مجال علم المكتبات والمعلومات من العلوم الحديثة والمتطورة باستمرار خاصة بعد دخول التكنولوجيات بشكل واضح ومتسارع في برامجها ومناهجها ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة إلى تكوين وتأهيل أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية أثناء مهامهم لرفع كفاءاتهم. وبما أن أخصائي المعلومات من أهم ركائز المكتبات الجامعية وهو مؤهل للقيام بمهنته على اتم وجه، لابد له من التكوين الجامعي الناجع أثناء فترة الدراسة والتكوين الذاتي والمستمر أثناء القيام بعمله. فأهمية الدراسة تكمن في أهمية وضرورة التكوين الذاتي والمستمر ودوره ما في تحسين أداء أخصائي المعلومات وتطوير المهنة المكتبية . ومن أجل معرفة مدى نجاعة التكوين الذاتي والتكوين المستمر الذي يتلقاه أخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 3 نطرح التساؤل التالي: **هل**

يعتمد أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 3 على التكوين الذاتي والمستمر في تطوير وتنمية قدراته الذاتية و المهنية ؟ و تنبثق عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى توافق التكوين الجامعي الذي تلقاه أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر3 والمهام التي ينجزها؟
2. هل يحتاج أخصائي المعلومات للتكوين الذاتي والمستمر في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر3 لتحسين أدائه المهني؟
3. ما مدى تأثير التكوين الذاتي والمستمر على أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 3 في تفعيل أداءه المهني؟

منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي للإجابة على الإشكالية المطروحة كونه يعتمد على جمع البيانات الكمية وتحليلها بطريقة علمية وموضوعية من خلال توظيف أدوات البحث المنهجية، فانه يتلاءم مع هذه الدراسة التي استهدفت تسليط الضوء على تقييم واقع التكوين الذاتي والمستمر لأخصائي المعلومات في المكتبة المركزية الجامعية لجامعة الجزائر3 .

عينة الدراسة:

اشتمل مجتمع البحث في دراستنا على جميع المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر3 ويقدر عددهم **26** مكتبي بمختلف رتبهم ولقد اعتمدنا على عينة مسحية شاملة لجميع أفراد مجتمع البحث.

أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا باستخدام كل من الاستبانة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

مصطلحات الدراسة:

التكوين: "هو عملية محددة مسبقا بأهداف معينة تطمح إلى اكتساب المتكون مجموعة من الأنماط الفكرية، والمهارات والسلوكات التي تمكنه من القيام بوظيفته أو مهنة معينة"(بن السبتي، 2006،ص.33) .

التكوين الذاتي : من الناحية اللغوية يشير مصطلح التكوين الذاتي " Autoformation" في اللغة الفرنسية إلى مبادرة الفرد لتكوين المعرفة لنفسه بنفسه(بدر،2004،ص.381). و"هو مجهود فردي دائم، يعتمد على القدرات الذهنية للفرد من أجل تحديث معلوماته بالاعتماد على نفسه ومحاربة الروتين الذي يتخبط فيه من أجل تجديد معلوماته وتحسين مستواه باستمرار .﴾ (دعي ،2015،ص.23).

التكوين المستمر:" يعرف التكوين المستمر على أنه مجموعة من العمليات والإجراءات التي يتم من خلالها تحسين وتطوير معارف واستعدادات وسلوك الموظفين من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وأهدافهم الشخصية، ولا تستثني الأداء الجيد لمهامهم الحالية والمستقبلية. ويكون هذا النوع من التكوين بإشراف المؤسسات والإدارات التي يتبعها الموظفين. وتكون المشاركة في برامج التكوين المستمر إلزامية في غالب الأحيان ." (Sekiou ,Lakhdar, 1986,ص293)

واقع التكوين الذاتي والمستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر03 إبراهيم سلطان شيبوط

تعريف المكتبة:

تتواجد المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 3 على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بدالي إبراهم، حيث تم تدشين المقر الجديد للمكتبة يوم 18/ 05/ 2002 وبدأ العمل بها إداريا في جانفي 2004 بعدما أن

تم تحويل الرصيد الوثائقي من المقر القديم بخروبة إلى المقر الجديد بدالي إبراهيم . فهي عبارة عن هيكل بيداغوجي أكاديمي تختص بتوفير مختلف الكتب والوثائق اللازمة والضرورية لفائدة روادها في خدمة البحث العلمي . كما أنها موضوعة لخدمة الأساتذة وطلبة الكليات الثلاث : العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم التسيير، ومعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله ، بالإضافة إلى خدمة الرواد المحتملين من معاهد وجامعات أخرى . وتهدف المكتبة المركزية إلى تجسيد ثقافة علمية متطورة تتماشى مع احتياجات السوق وإلى توفير مصادر المعرفة الإنسانية بكافة أشكالها وتنظيمها بأحدث التقنيات والوسائل والتطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لتيسير عملية البحث والاسترجاع في أدق وأسرع وقت ممكن لقلبية حاجيات مجتمع المستفيدين (عزي،2018،ص.15) و لدعم وخدمة المنهاج والتخصصات العلمية المختلفة بالجامعة من خلال إتاحة وصول مصادر المعلومات لكافة فئات الباحثين في الجامعة.

وقد أشار عزوز بركاهم (مقابلة شخصية، جوان16،2019) أنه عملا بأحكام المادة 21 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 هـ الموافق لـ 24 ديسمبر 2004، المحدد للتنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة ، فإن المكتبة المركزية للجامعة تتكفل بالعديد من المهام من بينها : اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالتنسيق مع الكليات والمعاهد ، وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الرواد، مساعدة مسؤولي مكتبات الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعة تحت سلطتهم ، المساهمة في ترقية البحث العلمي والبيبليوغرافي ، تنشيط التبادل والتعاون مع المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية الوطنية والأجنبية ...الخ. كما

تتكلف المكتبة المركزية بإتاحة الحصول على المعلومات من البوابة الوطنية لإشعار عن الأطروحات والنظام الوطني للتوثيق عبر الخط واستعمال الفايسبوك الخاص بالمكتبة والمشاركة في الفهرس الوطني المشترك C C D Z

الإمكانيات البشرية: تزخر المكتبة المركزية بإمكانيات بشرية هامة تسهر على تقديم مختلف الخدمات لكل من الطلبة ،الباحثين والأساتذة موزعون على الشكل التالي (عزي، *2018*،ص.15):

المصالح	المناصب	العدد
مسؤول المكتبة	– ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 2	1
الأمانة العامة	– مساعد إدارة رئيسي	1
	– تقني سامي	1
مصلحة الاقتناءات	❖ ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 1	3
	❖ ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 2	2
	– مهندس في الإعلام الآلي	1
مصلحة المعالجة	❖ ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 1	2
	– ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 2	3
مصلحة التوجيه	❖ ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 1	4
	❖ ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 2	2
	– مساعد مكتبات جامعية	1

مصلحة البحث البيلوغرافي	– ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1	1
مكتب الدوريات	❖ ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 1 ❖ ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 2	2 3
الإعارة	❖ ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 1 ❖ مساعد مكتبات جامعية ❖ عون إدارة – عون متعاقد	1 1 6 4
أعوان الأمن	عون متعاقد	8
	المجموع	**47**

الجدول رقم 01:الإمكانيات البشرية لمكتبة الجامعة

يبين الجدول رقم (1) نسبة أخصائي المعلومات المتخصصين في علم المكتبات والتوثيق في هذه المكتبة المركزية لجامعة الجزائر3 المقدرة ب 55،31 % وهي تمثل أكثر من نصف الموظفين العاملين بهذا المقر والذي يصل عددهم إلى 47 موظف.تدل هذه النتائج على أن المكتبة تحرص على توظيف ذوي تخصصات علمية عالية من أجل الرقي بعملها وتوفير أفضل الخدمات للمستفيدين منها.

الرتبة المهنية لأخصائيي المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
محافظ بالمكتبات الجامعية	1	4
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى الأول	11	42
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى الثاني	11	42
مساعد بالمكتبات الجامعية	3	12
المجموع	**26**	**100**

الجدول رقم02:الرتبة المهنية لعينة الدراسة

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن اكبر نسبة في الرتب المهنية لعينة الدراسة تعود إلى ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول بنسبة 42 %وملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني كذلك بنسبة 42%. ان أغلبية عينة الدراسة الحاملين لهذه الرتبة يقومون بمختلف الإجراءات الفنية والمهام الرئيسية داخل المكتبة كما هو مبين في الجدول رقم(3) إضافة إلى أن النسبة الغالبة في عينة الدراسة تحوز على شهادة ليسانس وماستر في علم المكتبات والتوثيق الذين يتم توظيفهم مباشرة في هذه الرتبة. ثم جاءت بقية نسب الرتب كما يلي:رتبة مساعد بالمكتبات الجامعية بنسبة تقدر ب 12%،رتبة محافظ بالمكتبات الجامعية بنسبة 4 % وهو المكلف بإدارة المكتبة وهي تخص وظائف ذات طابع إداري تسييري، والمكتبة بطبعها لا تحتاج إلى عدد كبير من هذا النوع من الموظفين، وهو يشغل هذا المنصب عن

طريق التدرج بالأقدمية. وتعبر هذه النتائج عموما على سياسة التوظيف المنتهجة من طرف الجامعة التي ركزت في مجملها على توظيف ملحقي بالمكتبات الجامعية مستوى أول ومستوى ثاني من أجل تسيير الخدمات المكتبة والقيام بالمهام الفنية لأن عصب الجامعة هو المكتبة الجامعية وبها تقيم الجامعة الأم. لدا فهي تؤول إلى توظيف موارد بشرية متخصصة ومتدربة للقيام بعملها وخدماتها.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
الاقتناء(التزويد)	5	18
الفهرسة(الوصفية التحليلية)	11	39
التصنيف	1	4
الإعارة	2	7
التوجيه	6	21
وظيفة أخرى	3	11
المجموع	**28**	**100**

الجدول رقم 03:وظيفة عينة الدراسة داخل المكتبة المركزية

من خلال نتائج المبينة في الجدول رقم 03يتضح أن نسبة حوالي ثلث المستجوبين أي39 % يؤدون وظيفة الفهرسة (الوصفية التحليلية) التي تعتبر من الإجراءات المكتبية المهمة بالمكتبة وهي تحتاج إلى متخصصين في علم المكتبات والتوثيق لأدائها ،لذاك كل موظفيها ذي رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول ومستوى ثاني مكلفون على أداء هذه الوظيفة لأنهم مدربون على ذلك أثناء تكوينهم الجامعي بينما 21 %من المبحوثين مكلفون بوظيفة التوجيه والإرشاد التي تعتبر من

الخدمات الأساسية التي يمكن من خلالها استقطاب أكبر عدد من المستفيدين إلى المكتبة. وتمثل هذه النسبة في معظمها الموظفين برتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول ومساعد بالمكتبات الجامعية الذين ينبغي أن تكون لديهم مهارات فائقة في الاتصال من أجل تلبية حاجيات المستفيدين. أما وظيفة الاقتناء فان نسبة 18 % من المستجوبين مكلفون بأدائها. هذه النسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى نظرا لقلة الاقتناءات في هذه المكتبة.أما نسبة 11%من العينة تنجز وظائف أخرى من بينها البحث الببليوغرافي.أما بالنسبة لوظيفة الإعارة فان 7 % من المبحوثين مكلفون على أدائها وهم عبارة عن أخصائي المعلومات ويمثلون نسبة ضئيلة مقارنة بالفئات الأخرى الذين ليسوا من تخصص علم المكتبات والتوثيق، من بينهم تخصص إدارة ومحاسبة وكاتبة وهم كذلك من الذين يقدمون خدمة الإعارة ويمثلون 45 % من المجتمع الكلي.أما وظيفة التصنيف فيقوم على انجازها نسبة ضئيلة جدا من المكتبيين حوالي 4 % من المستجوبين.

التكوين الجامعي والتكوين المستمر لأخصائي المعلومات في المكتبةالجامعية توافق التكوين الجامعي لعينة الدراسة مع مهامهم حاليا :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	22	85
لا	4	15
المجموع	**26**	**100**

جدول رقم04:توافق التكوين الجامعي لعينة الدراسة مع مهامهم حاليا

تبين النتائج في الجدول رقم 04 أن معظم عينة الدراسة أي بنسبة 85 %راضيين على التكوين الجامعي الذي تلقوه وقد صرحوا انه يتوافق مع المهام التي يقومون بأدائها،مما يؤكد أنهم قد وفقوا في تحصيلهم الدراسي بصورة جيدة كما نجحوا بربط ذلك مع المهام المطبقة أثناء أداء وظائفهم. أما نسبة 15 % من المبحوثين تخص الذين لم يتوافق التكوين الجامعي مع مهامهم خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

أسباب عدم توافق التكوين الجامعي لعينة الدراسة مع مهامهم حاليا:

:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
التكوين الجامعي عبارة عن تكوين نظري لا يتوافق مع الميـدان	2	50
عدم التكوين على المكتبات الافتراضية أثناء التكوين الجـامعي	1	25
ميدان الشغل أصعب بكثير من دروس التكوين الجـامعي	1	25
المجموع	**4**	**100**

الجدول رقم05:أسباب عدم توافق التكوين الجامعي لعينة الدراسة مع مهامهم حاليا

بناءا على المعطيات السابقة والموضحة في الجدول رقم 05 يتضح أن ما نسبته 50% من المبحوثين هم أخصائي المعلومات الذين يرون بعدم توافق التكوين الجامعي مع مهامهم حاليا لأن هذا الأخير عبارة عن تكوين نظري لا يتوافق مع الميدان المهني وهذا لما لهذه المهنة من مستجدات ومتغيرات تستدعي التكوين المتواصل والمستمر.أما نسبة 25 %من عينة الدراسة تخص أخصائي المعلومات الذين لم يتكونوا على المكتبات الافتراضية التي يستوجب التعامل معها في المكتبة

الجامعية. أما الذين يرون أن ميدان الشغل صعب بكثير من دروس التكوين الجامعي كانت بنسبة 25 % من المستجوبين. ونستنتج من هنا أن هذه الفئات لم تستفد من تكوين داخل المكتبة (رسكلة) وهذا ما يبينه نتائج الجدول الموالي.

استفادة عينة الدراسة من تكوين أثناء عملهم:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	14	54
لا	12	46
المجموع	**26**	**100**

الجدول رقم 06:استفادة عينة الدراسة من تكوين أثناء عملهم

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن نصف أخصائي المعلومات استفادوا من تكوين أثناء عملهم أي بنسبة 54 %وهذا لما تعطيه الجامعة من اهتمام وأولوية للموارد البشرية،وما مدى أهمية تكوين أخصائي المعلومات المتمثلة في الأنشطة والعمليات الإدارية وذلك نتيجة التطور الدائم للمكتبات مع ضرورة مواكبة تطور تكوين العاملين في المكتبات الجامعية وخاصة الكوادر المتخصصة منها،وهذا ما يؤدي إلى المشاركة في تطوير وتنمية الروح الإبداعية لأخصائي المكتبات والمعلومات المقبولين للمشاركة في دورة التكوين لذوي الخبرة المهنية المثبتين في مناصبهم .أما نسبة أخصائي المعلومات الذين لم يستفيدوا من التكوين قدرت ب46 % تخص معظم أخصائي المعلومات حديثي التوظيف الذين لم تتاح لهم

الفرصة بعد للمشاركة في بعض الدورات التدريبية المبرمجة بالمكتبة أو خارجها خاصة وأنه من شروط التكوين التثبيت في المنصب.

أماكن استفادة عينة الدراسة من تكوين أثناء عملهم:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
داخل الجامعة	2	14
خارج الجامعة	7	50
خارج الوطن	5	36
المجموع	14	100

الجدول رقم07:أماكن استفادة عينة الدراسة من تكوين أثناء عملهم

من خلال نتائج الجدول رقم07 يتضح لنا أن50 %من أصل 14 مجيب استفادوا من التكوين خارج الجامعة وذلك من خلال حضور الندوات والمحاضرات والمشاركة في الأيام الدراسية ، والملتقيات ....الخ وهم ذ وي رتبة مهنية ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى ثاني ومساعد بالمكتبات الجامعية .أما نسبة 36%من أخصائي المعلومات لكل الرتب استفادوا من التكوين خارج الوطن وذلك بمبادرة من مكتبة الجامعة من أجل تطوير وتأهيل كوادرها البشرية والاستفادة من دروس وبرامج تدريبية في جامعات أخرى غير جزائرية ومحاولة تحسين أدائهم للأفضل.أما بالنسبة للتكوين داخل الجامعة، 14% من المستجوبين استفادوا من تكوين في

مجال تخصصهم في غالب الأحيان من أجل تحسين المستوى وتجديد المعلومات. وأغلبهم يرون أن هذا التكوين مقبول ومفيد لتحسين أدائهم .

مجال تكوين عينة الدراسة:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
مجال علم المكتبات	13	**93**
مجالات أخرى	1	**7**
المجموع	**14**	**100**

الجدول رقم 08:مجال تكوين عينة الدراسة

حسب النتائج المبينة في الجدول رقم 08 ،أكبر نسبة لعينة الدراسة أي 93 % استفادت من التكوين أثناء عملها في مجال علم المكتبات ذلك من أجل:تطوير أخصائي المعلومات من الناحية التقنية والإدارية وتطوير مهاراتهم الذاتية و المهنية، اكتساب مهارات الاتصال والتواصل مع ذاته و مع الآخرين وفقا لمتطلبات العصر، تزويدهم بالمعلومات والمهارات الجديدة المطلوبة لتحقيق استمرارية الخدمة، تحسين المردودية وتطوير الأداء.أما نسبة 7 %من المبحوثين فقد خصت لأخصائي المعلومات الذين تكونوا في مجالات أخرى خارج علم المكتبات كمجال التسيير والمحاسبة من أجل تثقيف أنفسهم في تخصصات أخرى (التكوين مفيد بكل أنواعه وتخصصاته).

غرض عينة الدراسة من التكوين :

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية%
تحسين مستوى الأداء المهني	7	39
تجديد المعلومات	7	39
تحسين المستوى العلمي واكتساب مهارات جديدة	4	22
أغراض أخرى	0	0
المجموع	**18**	**100**

الجدول رقم09:غرض عينة الدراسة من التكوين

نتائج الجدول رقم 09 تبين لنا غرض أخصائي المعلومات من التكوين الذي استفادوا منه فكانت نسبة 39 % من العينة استفادت من التكوين لغرض تحسين المستوى الأداء المهني من أجل تقديم أفضل الخدمات، كما أن 39 %من المبحوثين بالتساوي أجابوا على أن الغرض من تكوينهم هو تجديد المعلومات و مسايرة التغيرات والتطورات الحادثة في مجال المكتبات والمعلومات،أما فيما يخص الغرض لتحسين المستوى العلمي واكتساب مهارات جديدة فهي تمثل 22 % من المستجوبين وذلك لتحقيق استمرارية الخدمة في النمو.

مناسبة التكوين الجامعي لعينة الدراسة :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	10	38
لا	13	50
دون إجابة	3	12
المجموع	**26**	**100**

الجدول رقم10: مناسبة التكوين الجامعي لعينة الدراسة

أسباب عدم توافق التكوين الجامعي مع ميدان العمل:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية%
عدم توافق دروس التكوين مع أرض الواقع	6	46
المعلومات في تجدد دائم وبالتالي تحتاج إلى رسكلة	2	32
ميدان العمل يحتاج إلى تكوين أكثر	4	15
لابد من اجتهاد شخصي والبحث في وسائط أخرى	1	8
المجموع	**13**	**100**

الجدول رقم11:أسباب عدم توافق التكوين الجامعي مع ميدان العمل

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 10 يبين أن نسبة 38 %من أخصائي المعلومات يعتبرون التكوين الجامعي كافيا للقيام بمهنتهم داخل المكتبات الجامعية حيث يعتبرون أن تكوينهم الجامعي يسمح لهم بإنجاز وظائفهم على أحسن وجه ولم يجدوا مشاكل وتغيرات كبيرة في ميدان العمل مقارنة مع الدروس النظرية، أما نسبة 50 %من عينة الدراسة يعتبرون أن التكوين الجامعي لم يكن كافيا للقيام

بمهنتهم وذلك لمختلف الأسباب كما هو مبين في الجدول رقم 11: منها عدم توافق النظري مع الميدان ، صعوبة العمل مقارنة مع دروس التكوين السابقة، التكوين الجامعي غير كافيا وهذا ما يتطلب منهم القيام باجتهادات شخصية لإنجاز بعض المهام بالمكتبة. نستنتج من هذه النتائج أن عملية التكوين المستمر والتكوين الذاتي مهمين لمسايرة التغيرات التي تحدث في مجال المكتبات والتكيف معها أثناء أداء المهنة المكتبية .

أسباب حاجة أخصائي المعلومات للتكوين المستمز

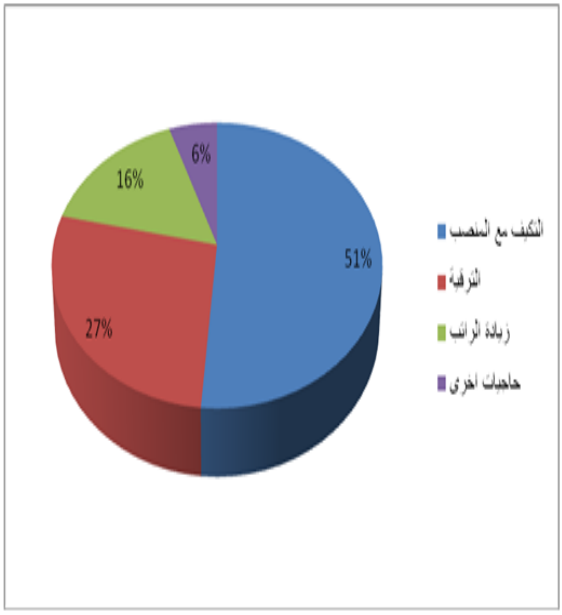

الخيارات	التكرار
التكيف مع المنصب	19
الترقية	10
زيادة الراتب	6
حاجيات أخرى	2
المجموع	37

الجدول رقم 12:حاجة أخصائي المعلومات للتكوين المستمر

الشكل رقم01: أسباب حاجة أخصائي المعلومات للتكوين المستمر

من خلال الجدول رقم 12 والشكل رقم 01 يتبين لنا أن حاجة أخصائي للمعلومات للقيام بالتكوين المستمر متباينة، فمنهم من حاجته للتكوين المستمر هي التكيف مع المنصب ونسبتهم تقدر ب 51 %أما من كانت حاجتهم هي الترقية فنسبتهم قدرت ب 27 %،وفيما يخص الذين كانت حاجتهم للتكوين هي زيادة الراتب تقدر نسبتهم ب حوالي 16 %، فقط 6% من المبحوثين وهي نسبة ضعيفة من الذين يقدرون بأن حاجتهم للتكوين المستمر مهم لأداء عملهم بصفة جيدة ، بمسايرة التطورات والتحديث في مجال المعلومات لتطوير الخدمات والمهارات.

التكوين المستمر عملية تعليمية مدعمة للتكوين الجامعي:

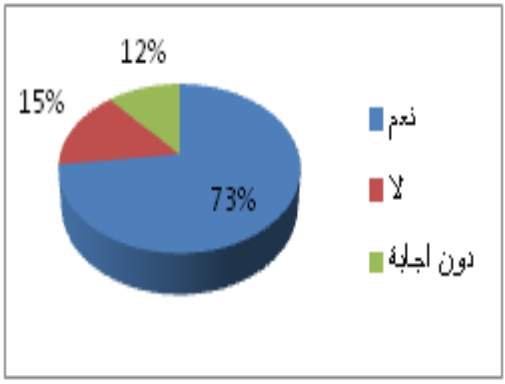

الخيارات	التكرار
نعم	19
لا	4
دون إجابة	3
المجموع	26

الجدول رقم13: التكوين المستمر عملية تعليمية مدعمة للتكوين الجامعي

الشكل رقم02: التكوين المستمر عملية تعليمية مدعمة للتكوين الجامعي

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 13 والشكل رقم02تبين أن نسبة 73 % من المبحوثين يعتبرون أن التكوين المستمر عملية تعليمية مدعمة للتكوين الجامعي لأن التكوين المستمر نوع من أنواع التكوين الذي يواكب التطورات الحديثة والعمل باستمرار،وكذلك من أجل معرفة آخر ما يتم العمل به في هذا المجال من خلال اكتساب المهارات والتكيف أكثر مع العمل وذلك بأخذ دروس تكوينية بشكل مستمر تتماشى مع الوظائف اليومية له و التفاعل مع الخدمات المقدمة و الغرض منه تحسين الخدمة المكتبية. أما نسبة 15 %من أخصائي المعلومات لا يعتبرون التكوين المستمر عملية تعليمية مدعمة للتكوين الجامعي لأنهم لم يستفيدوا من دورات تكوينية في مجال علم المكتبات والمعلومات.

التكوين الذاتي لأخصائيرالمعلومات في المكتبةالجامعية

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في مجال علم المكتبات:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعمر	18	
لا	8	
المجموع	26	

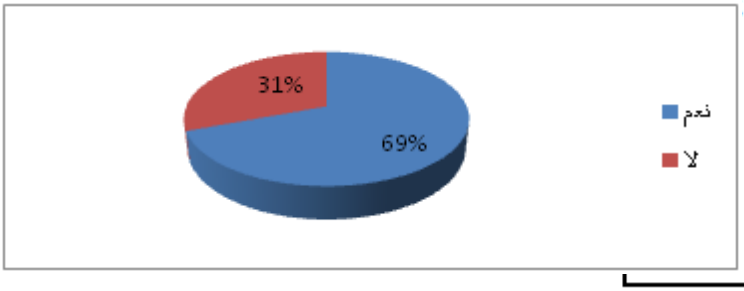

الجدول رقم 14:التكوين الذاتي لأخصائي الشكل رقم 03: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات

المعلومات ف ي مجال علم المكتبات

في مجال علم المكتبات

التكوين الذاتي قوة داخلية تدفع إلى مزيد من التجديد الذاتي والى استمرارية تحقيق الذات إلى مستويات أرقى وأرقى، وهو النشاط الواعي للفرد ،الذي تمتد حركته و وجهته من الانبعاث الذاتي والاقتناع الداخلي والتنظيم الذاتي بهدف تغيير شخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء. ومن خلال دراستنا لنتائج الجدول رقم 14 والشكل رقم 03يتضح لنا أن ثلثي أخصائي المعلومات أي نسبة 69 %قد قاموا بتكوين ذاتي في مجال علم المكتبات ، وذلك عن طريق البرامج المقررة في الجامعة ومباشرة الاستمرارية في التكوين الذي يلي عند الالتحاق بالوظيفة أو التكوين الوظيفي الذي يمنح للموظف قصد تجديد المعلومات أو تحسين المستوى أو زيارة بعض المكتبات في حيز آخر،والاطلاع على الدراسات التي تعنى بالمكتبات.أما نسبة 31%تخص أخصائي المعلومات الذين لم يكونوا أنفسهم ذاتيا بل اكتفوا بخبرتهم المهنية التي اكتسبوها منذ سنوات ماضية وهم من خرجي الدفعات الأولى لتخصص علم المكتبات لجامعة الجزائر 03.

لكي يصل أخصائي المكتبات و المعلومات للتنمية الذاتية وتحقيقها في عصر الاهتمام بإتاحة المعلومات والوصول الحر إليها ودعم الأدوار الاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية بها من جانب اختصاصي المعلومات ، فإنهم في نفس الوقت مجبرون بالالتزام بأخلاقيات تجعلهم مسايرين التطور المتزايد لتكنولوجية المعلومات ،ومنه دعت الحاجة إلى تنمية الإدراك للأبعاد القانونية والأخلاقية و لأنشطة العاملين في مجال المكتبات و المعلومات .فالأخلاق أصبحت

جزء من خدمة المكتبة التي تدخل في جميع الأنشطة التي يقوم بها العاملون بالمكتبات وخاصة الكوادر المؤهلة ،و المتعارف عليه أن الأخلاق من الموضوعات التي تحتل مكانا هاما وبارزا في الكثير من العلوم،لأنه من أداوت القيم الأخلاقية الربط بين العادات والتقاليد والأخلاق.

أهمية التكوين الذاتي عند أخصائي المعلومات:

الخيارات	التكرار	النسبة
زيادة الثقة بالنفس	16	
تطوير تنمية الدافعية للعمل	11	
اكتساب مهارة وقدرة علمية وعملية	23	
زيادة الرغبة في أداء العمل	18	
المجموع	68	

الجدول رقم15:أهمية التكوين الذاتي عند أخصائي المعلومات

الشكل رقم 04: أهمية التكوين الذاتي عند أخصائي المعلومات

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 15والشكل رقم 04 أن أهمية التكوين الذاتي لدى فئة المبحوثين تكمن في اكتساب مهارة وقدرة علمية وعملية تمثل 34

% ، بينما من يعتبرون أن أهمية التكوين الذاتي تكمن في زيادة الرغبة في أداء العمل قدرت نسبتهم ب 26 %،مقابل 24 %من يهتمون بالتكوين الذاتي لأنه يسمح بزيادة الثقة بالنفس وهي القدرة على سعة الاطلاع والمقدرة على الفهم والاستيعاب عن طريق تطوير القدرة الذاتية ، بينما من المبحوثين الذين قدرت نسبتهم 16% من يعتبرون التكوين الذاتي وسيلة لتطوير تنمية الدافعية للعمل باعتبار أن الدافعية نوعان : داخلية ذاتية وهي قدرة الفرد على تحديد ميوله ورغباته واهتماماته وإشباع هذه الحاجة دون تدخل أي عامل خارجي كرغبة المكتبي في التعلم والمطالعة المستمرة والاكتشاف والتعرف على أي دخيل في المكتبة ومحاولة التعمق في الأشياء الغامضة، أما عن الدافعية الخارجية كالحصول على ترقية أو كفاءة أو البرهنة على تمييزه عن الآخرين. ويركز التكوين الذاتي على تطوير الذات أي قدرة أخصائي المعلومات على تطور ذاته بذاته كمعيار للحكم على مدى فاعليته في نطاق سلوكي متعدد المتغيرات والأبعاد، ويتم التأكيد بشكل خاص على المتغيرات الإنسانية والبيئية التي تؤثر في المنظمة وتتأثر بها. ويتفق رواد هذا المدخل جميعا على أن فاعلية المنظمة تقاس بمدى وعي المنظمة بطبيعة عملياتها الداخلية، والعوامل التي تحكم أداءها وتحدد علاقتها مع بيئتها الخارجية ،وبمدى قدرة المنظمة على السيطرة على هذه العمليات وإحداث تغيرات مخططة فيها وتوجيهها لتحقيق أهدافها.

تأثير التكوين الذاتي في تحسين أداء مهنة أخصائي المعلومات:

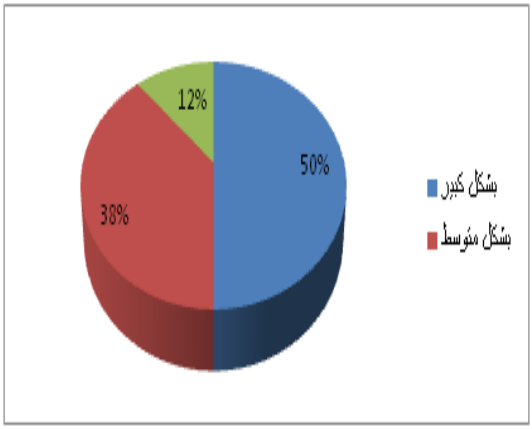

الاختيارات	التكرار	النسبة
بشكل كبير	13	
بشكل متوسط	10	
بشكل ضعيف	3	
المجموع	26	

الجدول رقم 16:تأثير التكوين الذاتي في تحسين أداء مهنة أخصائي المعلومات

الشكل رقم 05: تأثير التكوين الذاتي في تحسين أداء مهنة أخصائي المعلومات

من خلال نتائج الجدول رقم 16والشكل رقم 05 نستنتج أن نصف أخصائي المعلومات أي 50 %عبروا على أن التكوين الذاتي يؤثر بشكل كبير عليهم لما للتكوين الذاتي من تأثير على سرعة التحكم في الخدمة المكتبية ، والقدرة الفائقة على استيعاب الأشياء والعمل بها. و نستطيع القول أن التكوين الذاتي ليس فقط تطوير قدرات بل تركيبها من جديد في ذات الإنسان وتوفير الرغبة في الترقي العلمي والعملي. 38 %من المبحوثين يروا أن التكوين الذاتي يؤثر عليهم بشكل متوسط ونجد ذلك عند ذوي الفئة العمرية الكبيرة ذات الخبرة ،أما نسبة 12 % من المستجوبين يرون أن التكوين الذاتي يؤثر بشكل ضعيف على تحسين أدائهم المهني.

كيفية تأثير التكوين الذاتي بشكل كبير في تحسين أداء المهنة المكتبية:

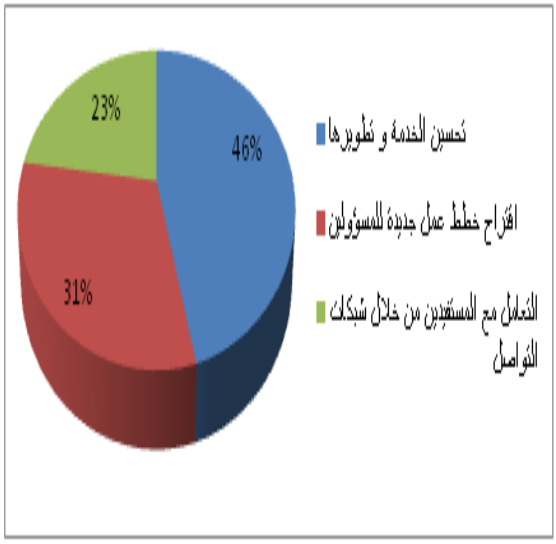

الخيارات	التكرار
تحسين الخدمة و تطويرها	
اقتراح خطط عمل جديدة للمسؤولين	
التعامل مع المستفيدين من خلال شبكات التواصل	
المجموع	3

الجدول رقم 17:كيفية تأثير التكوين الذاتي الشكل رقم06: كيفية تأثير التكوين الذاتي بشكل كبير بشكل كبير في تحسين أداء المهنة المكتبية في تحسين أداء المهنة المكتبية

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 17والشكل رقم06 تبين أن 46 % من المبحوثين يؤثر عليهم التكوين الذاتي بشكل كبير لأنه يسمح بتحسين أداء أخصائي المعلومات من خلال تحسين الخدمة وتطويرها وذلك بتقديم أفكار جديدة داخل مكان العمل خاصة إذا ساير هذا التكوين التغيرات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. أما نسبة 31 %من المبحوثين أجابوا لاقتراح خطط جديدة للمسؤولين لأنه إذا كانت لديهم الرغبة الذاتية يكون الاستيعاب أفضل ونتيجة أحسن لتسيير الأداء وعمليات المعالجة في المكتبة ،أما 23 %من

عينة المستجوبين أجابوا أن تأثير التكوين الذاتي بشكل كبير في تحسين أداء أخصائي المعلومات داخل المكتبة الجامعية مرتبط بالتعامل مع المستفيدين من خلال شبكات التواصل إذ بدوره يستلزم الاطلاع على كيفية الولوج إلى هذه المواقع، وتحفيز المستخدمين على استعمال التكنولوجيا الحديثة.

دعائم علم المكتبات المساعدة على التكوين الذاتي:

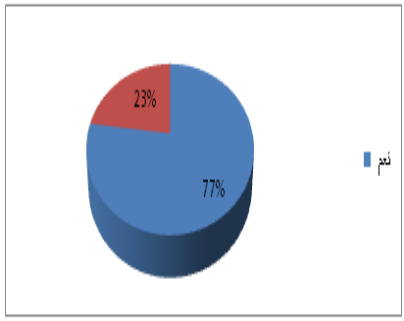

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	77
لا	6	23
المجموع	26	100

الجدول رقم18:دعائم علم المكتبات المساعدة على التكوين الذاتي

الشكل رقم07: دعائم علم المكتبات المساعدة على التكوين الذاتي

من خلال نتائج الجدول رقم 18 والشكل رقم07 اتضح لنا أن معظم أخصائي المعلومات والمكتبات العاملين بالمكتبة الجامعية يؤكدون بأن التكوين في علم المكتبات يدعم التكوين الذاتي بتوجيه مباشر أو غير مباشر ، ويهدف إلى تزويد المتكون بأساليب الإبداع في العمل وذلك بالاعتماد على المقررات الدراسية الناجعة التي تهدف إلى تكوين كوادر بشرية تستطيع التحدي أمام تغيرات المحيط العلمي. فهو ينمي في المكتبي روح التنمية الذاتية والتطلع والاستمرارية التي

تفرضها التكنولوجيات الحديثة. في حين 23 % من المستجوبين يرون أن التكوين الذاتي ليس من دعائم علم المكتبات لأنه يعتمد على تطوير قدرات ومهارات متوفرة أصلا عند أخصائي المعلومات.

التكوين الذاتي آلية من آليات التكوين المستمر:

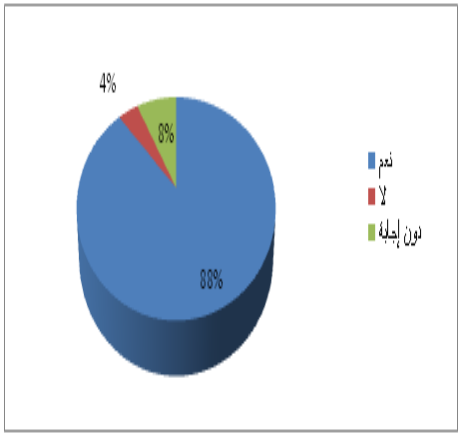

اختيارات التكرار		
نعم	23	
لا	1	
دون إجابة	2	
المجموع	26	

الجدول رقم19:التكوين الذاتي آلية من آليات التكوين المستمر

الشكل رقم08: التكوين الذاتي آلية من آليات التكوين المستمر

من خلال الجدول رقم19والشكل رقم 08 يتضح لنا أن المبحوثين أي بنسبة 88 %يعتبرون أن التكوين الذاتي آلية من آليات التكوين المستمر، هذا لأن من أهمية التكوين المستمر المساعدة على الاستمرارية في مسايرة ما برمج جديدا في التكوين الجامعي ، وإدخال ما صدر من جديد في مجال التكنولوجيات الحديثة في المكتبات الجامعية وبالتالي يتسع لأخصائي المعلومات أن يعتمد على نفسه في فترة التكوين المستمر ويتخطى بإرادته الحواجز ويجتاز العواقب التي ربما تصدرها بعض الإبداعات التكنولوجية كالاشتراك في المواقع العلمية الهامة بمبالغ باهظة مثلا.

التكوين الذاتي ضروري في المكتبة الجامعية:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	
لا	0	
دون إجابة	4	
المجموع	26	100

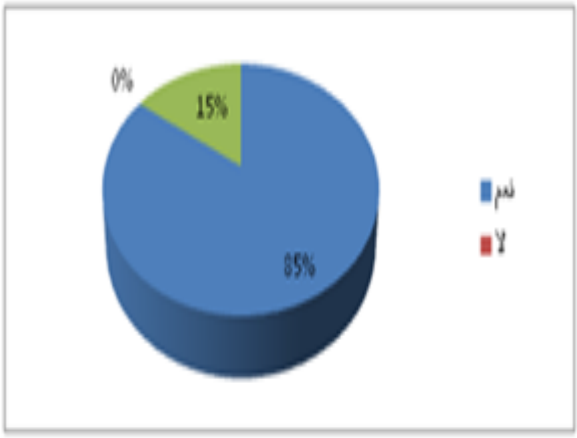

الجدول رقم20:التكوين الذاتي ضروري في المكتبة الجامعية **الشكل رقم 09: التكوين الذاتي ضروري في المكتبة الجامعية**

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 20 والشكل رقم09 أن أغلبية المبحوثين أي بنسبة85 % يعتبرون التكوين الذاتي ضروري في عملهم، ينطلق من الرغبة الشخصية القوية بحيث لا يجد نفسه إلا وانه قد أصبح بعد سنوات من المواظبة للانتهال من معارف وتجارب لسيرورة العمل المتجدد الذي تفرضه تكنولوجية المعلومات وهذا يدل على وعي العاملين بالمكتبة على أهمية وضرورة التكوين الذاتي لتحسين الأداء المهني والوظيفي لتحسين الخدمات المكتبية. وإن ضرورة التكوين الذاتي في المكتبة الجامعية متمثل في ضرورة الإبداع والابتكار لإتمام الأعمال على أكمل وجه وبالأخص تلبية حاجيات المستفيدين، فذلك يساعد أخصائي المعلومات على توفير وسائل البحث التي يحتاجها كل أفراد مجتمع

المعلومات حتى يتمكنوا من الوصول إليها وبالتالي ينتمي إلى الذين لديهم القدرة على انجاز الأدوات التي نعتمد عليها في المجالات الافتراضية ، وهذا ما يزيده ثقة بنفسه وبالتالي ثقة الأفراد به.

خاتمة:

إن التغير الحاصل في المكتبات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة أدى إلى تطور دور المكتبي من مجرد مكتبي قائم للخدمات الفنية من إعارة وفهرسة إلى أخصائي معلومات يجيد التعامل مع مختلف وسائل التكنولوجية الحديثة، وهذا ما يجعله يكون ذاته باستمرار من أجل اكتسابه مهارات وكفاءات تتلاءم مع هذه التكنولوجيات الحديثة،دون إغفال دور وأهمية التكوين الجامعي والتكوين المستمر اللذان يعتبران نوع من أنواع التكوين. ويمكن حصر أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالتكوين الذاتي والمستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر3 فيما يأتي:

- ارتفاع نسبة حاملي الشهادات الجامعية المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات وهو مؤشر إيجابي يدل على الانفتاح الذي تعرفه الجامعة الجزائرية وتوجهها نحو منح الوظائف تبعا للمؤهل العلمي والتخصص .كما أن مجتمع الدراسة يتمتع بخصائص نوعية جيدة من حيث المؤهلات والتخصص العلمي والأقدمية والخبرة المهنية، فهي مشجعة رغم أن معظمهم من الشباب حديثي التوظيف، وكذلك التوزيع على أسلاك الاختصاص المتدرجة، كلها معطيات تشكل أرضية صلبة وخصبة.
- إدراك معظم أخصائي المعلومات لأهمية التكوين الذاتي والمستمر باعتباره التحدي أمام مستجدات العصر وعملية مهمة للاعتماد على النفس في تحسين الأداء المهني، واعتبار التكوين المستمر عملية تعليمية مدعمة للتكوين الجامعي إذ يعتبران من أنواع التكوين المكمل للتكوين الذاتي.

- أغلبية عينة الدراسة قامت بتكوين ذاتي في مجال علم المكتبات عن طريق البرامج المقررة في الجامعة أو عن طريق التكوين الوظيفي الذي يمنح للموظف قصد تجديد المعلومات أو تحسين المستوى ومن خلال زيارة بعض المكتبات في حيز آخر داخل وخارج الوطن.
- يهدف أخصائي المعلومات من خلال التكوين الذاتي والمستمر الى التثقيف والتعليم ومتابعة المستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- يعتبر أخصائي المعلومات أن التكوين الجامعي غير كافي لأداء مهامهم بالمكتبة لأنه لا يتوافق مع التطورات السريعة التي يعرفها العالم اليوم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال خاصة بالنسبة للموظفين الذين تم تكوينهم في النظام الكلاسيكي القديم.
- نصف المبحوثين يرون أن التكوين المستمر يسمح لهم التكيف مع المناصب التي يشغلونها.
- 73% من المبحوثين يعتبرون التكوين المستمر عملية تعليمية مدعمة للتكوين الجامعي لأن التكوين المستمر نوع من أنواع التكوين الذي يواكب التطورات الحديثة والعمل باستمرار.
- يعتبر مفهوم التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات هو التحدي أمام مستجدات العصر وقدرت بنسبتهم ب 27 %.وهذه النسبة ضئيلة تدل على ضرورة إبراز أهمية التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات بالمكتبة من خلال دورات تدريبية.
- ثلثي أخصائي المعلومات قاموا بتكوين ذاتي في مجال علم المكتبات وذلك عن طريق البرامج المقررة في الجامعة أو التكوين الوظيفي الذي يمنح للموظف قصد تجديد المعلومات أو تحسين المستوى أو زيارة بعض المكتبات في حيز أخر،والاطلاع على الدراسات التي تعني المكتبات.أما نسبة 31 %لأخصائي

المعلومات الذين لم يكونوا ذاتيا وهم من خرجي الدفعات الأولى لتخصص علم المكتبات والذين يعتبرون بان خبرتهم المهنية التي اكتسبوها مع مرور الزمن منذ سنوات ماضية تكفيهم.

- أفضل طريقة يراها نصف المبحوثين للتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر3 هي الإبداع في تحسين الأداء إذ تعتبر الطريقة المثلى للتكوين . فقط 23 %من المستجوبين يرون أن التكوين الذاتي يكون عن طريق مسايرة التطورات التكنولوجية رغم أهميتها.
- نصف المبحوثين عبروا على أن التكوين الذاتي يؤثر بشكل كبير على أدائهم لما للتكوين الذاتي من تأثير على سرعة التحكم في الخدمة المكتبية، والقدرة الفائقة على استيعاب الأشياء والعمل بها أي أنه ضروري في عملهم من أجل مسايرة التطورات الحديثة في العمل واكتسابهم مهارات جديدة.
- 77 %من المبحوثين يعتبرون التكوين الذاتي من دعائم وأساسيات علم المكتبات والمعلومات ، إذ يعتبر التكوين الذاتي عملية تهدف إلى زيادة قدرة العامل على تحمل المسؤولية في عمله، ومساعدته ليصبح مكونا مستقبلا سواء بتوجيه مباشر أو غير مباشر من طرف المسؤول.
- 88 %من المستجوبين بالمكتبة محل الدراسة يعتبرون أن التكوين الذاتي آلية من آليات التكوين المستمر باعتباره مساعد على الاستمرارية في مسايرة ما برمج جديدا في التكوين الجامعي وإدخال ما صدر من جديد في مجال المكتبات والمعلومات .
- ثلثي المبحوثين يعتبرون تطوير الخدمة المقدمة للرواد من طرف أخصائي المعلومات نتيجة من نتائج التكوين الذاتي.

وانطلاقا من مجموع النتائج المتوصل إليها في دراستنا، نقدم مجموعة من الاقتراحات والحلول لتطوير التكوين الذاتي والمستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر3:

- ❖ تحديد الاستراتجيات والتخطيط الجيد لعمليات التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبة الجامعية، المبني على أسس عملية سليمة، من خلال رسم الأهداف التدريبية بتحديد المدة الزمنية الكافية لتنفيذها.
- ❖ إعطاء المكتبي فرصة لإثبات نفسه داخل المكتبة الجامعية والاهتمام به كوسيط بيداغوجي ليساهم في التكوين والتعليم الجامعي للطلبة.
- ❖ تشخيص النقائص في التكوين الجامعي لحاملي الشهادات في مجال علم المكتبات والتوثيق والعمل على تجاوزها من خلال وضع برامج للتدريب والتكوين بالاستعانة بخبراء ذات الكفاءة العالية في الميدان.
- ❖ تنظيم ندوات ودورات تدريبية وتكوينية في المكتبة الجامعية خاصة فيما يخص البحث في قواعد البيانات وفي الفهارس الآلية الأجنبية وإكساب المتكونين مهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، من خلال توضيح كل النقاط الغامضة وتبسيط كل العمليات المعقدة المتعلقة باستعمالها.
- ❖ تحسيس العاملين بأهمية الاعتماد على النفس في تطوير معارفهم بالتكوين الذاتي والتعلم مدى الحياة المهنية.
- ❖ توفير فرص من أجل تكوين أخصائي المعلومات ذاتيا بدراسة كل المؤشرات الداخلية والخارجية التي يمكن أن تؤثر في نوعية أداء العاملين بالمكتبة محل الدراسة.
- ❖ المحافظة على المهارات الموجودة من جهة، وإضافة مهارات جديدة من جهة أخرى.

- جعل أخصائي المعلومات على دراية تامة بما يصدر في مجال تخصصه نظرا لصعوبة السيطرة على كل ما ينشر لتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين.
- تطوير المعارف والخبرات والقدرات لأخصائي المعلومات للاندماج في المجتمع الحديث من خلال التمكن من إدارة نظم وشبكات المعلومات لتحسين التعامل معها.

قائمة المراجع:

-إفري، جميلة(2001).التكنولوجيات الحديثة و تأثيرها على المهنة المكتبية:دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة -أحمد بوقرة ببومرداس.رسالة ماجستير (علم المكتبات و التوثيق)،جامعة الجزائر 2 بوزريعة،الجزائر.

-المكتبة المركزية جامعة الجزائر 3.تم الاسترجاع من الموقع: http://www.univ-alger3.dz//library

-بدر، أحمد(2004). المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي .القاهرة : دار غريب.

-بن السبتي،عبد المالك (2006). أفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر.مجلة المكتبات والمعلومات.قسنطينة:جامعة منتوري ،مج.3(1)،ص.33.

-دعي أحمد(2015).التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية :دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعات الجزائر1،الجزائر2،الجزائر3.رسالة ماجستير، جامعة وهران-1-أحمد بن بلة،الجزائر.

-عزي نبيل(2018).فهرس تحليلي لجزء من رصيد أطروحات الدكتوراه باللغة العربية بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 3: كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير لسنة 2016/ 2018-قسم علم التسيير-.رسالة ماستر (علم المكتبات والتوثيق)،جامعة الجزائر- 2- أبو القاسم سعد الله،الجزائر.

-Sekiou, Lakhdar(1986).Gestion du personnel. Paris :Ed. D'organisation.